مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **15/10/2020**

نص السؤال

ادعاء عدم تثبت الصحابة في كتابة الحديث

الجواب التفصيلي

عدم تثبت الصحابة في كتابة الحديث(*)

هة:

صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كانوا يكتبون الحديث خلف النبي - صلى الله عليه وسلم - على عجل, ودون تثبت مما يقول، وهذا يعني أن في السنة جانبا كبيرا من الأحاديث غير موثوق بها. ويستدلون

هدفون من وراء ذلك إلى التشكيك في صحة ما انتهى إلينا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

هة:

1) لقد توافرت عوامل كثيرة لحفظ السنة النبوية، والتثبت في نقلها، وكتابتها من حيث شخصية النبي - صلى الله عليه وسلم - وطريقة تعليمه لأصحابه، ومادة السنة نفسها، والمتلقين لها.

2) ما ورد عن تثبت الصحابة ورد أحاديث بعضهم بعضا، إنما كان لزيادة الاستيثاق والحيطة والتثبت، وكان ذلك في حالات قليلة، ولو كانت تدل على وجود خلط أو اضطراب في السنة - نتيجة التعجل - لوجدنا الش

3) لم يكن امتناع الصحابة عن التحديث ببعض الأحاديث بسبب إنكارهم لها - كما زعموا - بل كان من باب مخاطبة الناس على قدر عقولهم، فعدم إدراكهم لدلالات بعض الأحاديث قد يؤدي إلى تكذيبهم لها، ومن ث

يل:

نة:

بليغ الرسالة الإلهية إلى الناس جميعا؛ يتلو عليهم آياته، ويزكيهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة، وأعد الله تعالى رسوله - صلى الله عليه وسلم - لهذه المهمة إعدادا كاملا، فرباه بعنايته، وكلأه برعايته، وعصمه من الناء

يام الرسول - صلى الله عليه وسلم - بأداء الرسالة خير قيام، وأدى الأمانة الإلهية على أكمل وجه:

لو على الغيب بضنين)

كوير: [24] [1]

ي رحمه الله: "إن الله - عز وجل - وضع رسوله - صلى الله عليه وسلم - موضع الإبانة لما افترض على خلقه في كتابه، ثم على لسان نبيه - صلى الله عليه وسلم - وإن لم يكن ما افترض على لسانه نصا في كتاب

عنه"[2].

ال:

ار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة، وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ينزل يوما وأنزل يوما، فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره، وإذا نزل فعل مثل ذلك»

[3][4].

ن الرسول - صلى الله عليه وسلم - مبلغا عن ربه، وقد بلغ رسالته على أكمل وجه، وقد أوجب الله على المسلمين طاعته، فكان لزاما عليهم أن يسمعوا له ويحضروا مجالسه، ويحفظوا ما يقوله ويكتبوا ما يمليه ع

ى الله - صلى الله عليه وسلم - قد نقلوا السنة بحيطة وتثبت، بل بأعلى درجات الحيطة والتثبت، ولقد توافرت عوامل كثيرة ساعدت على حفظ السنة ونقلها وكتابتها صحيحة سليمة من الخلط أو الخطأ، ومن هذه ا

1. هديه - صلى الله عليه وسلم - في تبليغ السنة:

بي - صلى الله عليه وسلم - في تبليغ السنة وتعليمها يجد أنه - صلى الله عليه وسلم - نهج نهجا يؤدي إلى حفظ السنة حفظا سليما، دون اختلاط كلمة بكلمة، ودون عجلة تؤدي إلى عدم السماع أو عدم الإدراك, بل

ي - صلى الله عليه وسلم - لا يحدث أصحابه إلا إذا كانوا في حالة يكون سماعهم لحديثه سماعا تاما، يدلنا على هذا ما أخرجه البخاري عن جرير بن عبد الله، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له في حجة الوداع:

«استنصت الناس[5]... الحديث»

[6].

ال:

النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير»

[7].

ى الله عليه وسلم - لا يحدث أصحابه إلا إذا كانوا في حالة شوق إلى السماع؛ إذ ذاك آكد لرسوخ المسموع، وضمان عدم الملل والسآمة, يدلنا على هذا ما أخرجه البخاري عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال:

«كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا»

[8].

- **كان - صلى الله عليه وسلم - إذا تكلم حرص على أن يفهم كلامه، فإذا كانت الكلمة تحتاج إلى إعادة أعادها، وقد يقولها ثلاثا؛ وذلك حتى يطمئن إلى أنها قد عقلت عنه، فكم من أمور يحتاج الذهن أن تكرر له**

ه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه»

[9].

- **كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا تحدث تحدث بترو، لا يدخل الكلام بعضه في بعض، ولا يسرده سردا، وهذا أدعى لسلامة المسموع، وحفظ السامع، وفهم الحديث، يدلنا على هذا ما أخرجه أبو داود عن ع**

رسول الله كلاما فصلا، يفهمه كل من سمعه»

[10]

لم:

ان النبي - صلى الله عليه وسلم - يحدث حديثا لوعده العاد لأحصاه»

[11].

عليه وسلم - أحيانا يقدم الفائدة في صورة سؤال, مما يجعل السامع يتشوق إلى الجواب، وهذا يجذب انتباهه أكثر، فحينما يجيب - صلى الله عليه وسلم - يقع حديثه في القلب كل موقع، ويرسخ في الذهن أيما رس

لتقريب المراد وإيصاله إلى الذهن كي يفهم ويعقل ويحفظ، فمثل لهم البعيد بالقريب، والمجهول بالمعلوم، والمعنوي بالمحسوس، وفي ذلك من التقريب ما فيه، فضلا عن أنه يصبح قرينة تذكر بالجواب، وكل هذا

2. ما أوتيه النبي - صلى الله عليه وسلم - من البلاغة وجوامع الكلم:

حية»[12]، حتى قال الخطابي: "ليس في الكلام كلمة مفردة تستوفي بها العبارة عن معنى هذه الكلمة"[13].

- دور كبير في حفظ السنة؛ أما البلاغة، فجعلت أحاديث النبي - صلى الله عليه وسلم - محببة إلى نفوس العرب؛ إذ هم أصحاب الفصاحة، الذين يعقدون أسواق الأدب يتبارون في البيان، وأما جوامع الكلم، فكان س

3. سمو تعاليم السنة:

كم:

ضرر ولا ضرار»

[14]

لها[15].

4. قوة ذاكرة الصحابة واستعدادهم الفطري:

ب في الجاهلية وصدر الإسلام يتضح له أن العرب كانوا أصحاب ذاكرة قوية، يذهبون إلى أسواق الأدب، فيلقي الشاعر قصيدته مرة واحدة فتحفظ، بل وتنقد.

هم"[16]؛ أي: صحفها صدورها.

تمدون على صدورهم في حفظ أنسابهم ومفاخرهم وأشعارهم وكل ما لهم, فهذا ابن عباس رضي الله عنهما يحفظ في سمعة واحدة قصيدة عمر بن أبي ربيعة التي مطلعها.

أمن آل نعم أنت غاد فمبكر

جر[17]

ي"[18].

خنا[19]، فوالله ما دخل أذني شيء قط فنسيته".

هم[20].

ولا ريب أن حفظ السنة أيسر وأسهل من حفظ الأنساب التي برع فيها العرب براعة فائقة لا مثيل لها.

لم:

ئا على أريكة، يأتيه الأمر من أمري - مما أمرت به أو نهيت عنه - فيقول: لا ندري، ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه»

[21].

وله:

ليبلغ الشاهد منكم الغائب»

[22]

وله:

لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما: كتاب الله وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض»

[23].

لم:

ر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره»

[24].

هم:

ه، وأخبروه من وراءكم»

[25][26].

ال:

ن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»

[27].

ه - صلى الله عليه وسلم - حديثه دون تثبت أو حيطة، أو يكتبه على عجل دون تمهل أو روية؟ وأين تذهب هذه العوامل جميعا؟ وأين يكون التسرع والاضطراب والرسول - صلى الله عليه وسلم - لا يحدثهم إلا وهم ه

ه - ولنذكر ما كان عليه صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من تذاكرهم فيما بينهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكل ما يسمعونه منه ليحفظوه كما كانوا يحفظون القرآن الكريم، ولقد كانوا - ر

مي:

كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود، وغيرهما، أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي - صلى الله عليه وسلم - عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل، قالوا: فتعلمنا العلم والعمل جميعا»

[28].

ل حفظ السنة المشرفة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، تمثلت في شخصية الرسول - صلى الله عليه وسلم - من حيث هو مرب ومعلم، وفوق هذا وأكثر منه من حيث هو رسول رب العالمين؛ والسنة من ه

ليه وسلم - انطلاق المحافظ على الدين، ولقد توفرت العوامل التي تساعدهم على الحفاظ على السنة، وإذا ثبت أن الصحابة كانوا يكتبون خلف النبي - صلى الله عليه وسلم - مباشرة، فإنهم ما كانوا يكتبون الأحاد

ث:

ال:

ه من شيء وما أعلم لك في سنة رسول الله، فقال أبو بكر: ما أجد لك في كتاب الله شيئا، فارجعي حتى أسأل الناس، فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة: حضرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعطاها السدس، فقال: هل معك غيرك؟ فقام ه

[29].

ال:

استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت, وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع, فقال: والله ليقيمن عليه بينة، أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال أبي بن كعب: والله لا يقوم معك إلا أصغر ا

[30].

ولم يكن عمر - رضي الله عنه - يعلم أن المرأة ترث من دية زوجها، بل يرى أن الدية

لك[31]، وقال: لو لم نسمع بهذا لقضينا بخلافه[32].

لها:

ي حتى يبلغ الكتاب أجله»

[33]

ان.

له[34].

ال:

سول الله - صلى الله عليه وسلم - حديثا نفعني الله بما شاء أن ينفعني منه، وإذا حدثني غيره استحلفته، فإذا حلف لي صدقته، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر...» الحديث

[35].

ال:

فرطنا في قراريط كثيرة»

[36][37].

ئب"

[38].

ض"[39]، ولكن كانوا يتشددون في الرواية ويحتاطون فيها حتى لا يأخذوا حديثا منقطعا، فكان بعضهم يروي عن بعض، حتى يعرفوا من سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن هنا نشأت بذور الإسناد وا هناك كذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما كان ذلك للاختلاف في فهم تلك الأحاديث وما تدل عليه، أو أن مدلول الحديث كان معمولا به أولا ثم نسخ بعد ذلك، ولم يبلغ راويه هذا النسخ فلم يترك العمل - رضي الله عنه - بأن ذلك لم يكن إلا زيادة في الاحتياط والتثبت، وخاصة أن توريث الجدة إثبات لحكم لم يرد في القرآن الكريم، فكان تشريعا لا بد فيه من الاحتياط والتوقي، وليس ذلك خطة دائمة له، وطريقة در

سي:

مك، ولكني خشيت أن يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم»

[40]

حة.

ويشهد لعدم تكذيب عمر - رضي الله عنه - لأحد من الصحابة ما رواه البخاري من تناوب عمر - رضي الله عنه - ورجل من الأنصار على مجلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وإتيان كل منهما بالخبر عن رسول ي الله عنه - واستحلافه للراوي، فإن هذه لم تكن خصلة له، وإنما هو كبقية الصحابة في استيثاقه واحتياطه في رواية الأحاديث، وهو إن استحلف فإنه لا يستحلف لتهمة الكذب، ولكن للاحتياط ونقل الحديث على و يف[41]، ولم يستحلف أبا بكر - رضي الله عنه - فيما رواه عنه بل قال: وصدق أبو بكر، فلم يكن الاستحلاف قاعدة عامة[42].

لم"[43].

شك أن هذا التثبت وتلك الحيطة تناقض ما قاله المدعون من عدم تثبت الصحابة وعدم حيطتهم أو تعجلهم في نقل الحديث وكتابته.

ول:

ن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»

[44]

لم:

دث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»

[45]

لم.

"إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذي قال الله له:

الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين)

ائدة: [67].

هم"[46].

ي - صلى الله عليه وسلم - كان يرسلهم وهو يعلم أنهم سيعلمون الناس القرآن والسنة والأحكام، ولم يكن ليبعثهم دون أن يتأكد من قدرتهم على تحمل هذه التبعة، وقد أدوا المهمة كما هي، فأين الكتابة على ع

مة:

ين[47].

وله:

بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع»

[48].

عنه:

يعرفون، أتريدون أن يكذب الله ورسوله»

[49]

الصحابة - رضي الله عنهم - على هذا الهدي النبوي، فامتنعوا عن التحديث بما لا تدركه عامة الناس خشية أن يفتنوا فيتركوا بعض الفرائض الدينية.

وقد روى مسلم عن ابن مسعود أنه قال:

«ما أنت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة»

[50].

ول:

صلى الله عليه وسلم - وعاءين، فأما أحدهما فبثثته (أي نشرته)، وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم»

[51].

ا زال الصحابة والتابعون والأئمة يكرهون التحديث بما يكون مثار فتن وفلاقل بسبب قصور بعض الناس في الفهم.

بير[52].

أن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ومن تبعهم - اختلفت مشاربهم وتباينت قدراتهم وتنوعت أنشطتهم، شأنهم في ذلك شأن جميع الناس، فهم لم يكونوا خلاف المعهود من أمور الفطرة.

ولما كان هذا معلوما للصحابة فقد كانوا يدركون اختلاف القدرات البشرية، ولذا لم يعاملوا الناس معاملة واحدة، ولكنهم راعوا ما بين الناس من تفاوت

مي[53].

ي عن تحديث العامة ببعض الأحاديث كان خوفا من عدم فهم العامة لهذه الأحاديث التي لا تدركها عقولهم، ومن ثم يكذبون المحدث لهم بها مما قد ينتج عنه تكذيب النبي - صلى الله عليه وسلم - فيما قال، وفتح با

مة:

- **تثبت المسلمين وحيطتهم في نقل الحديث من خصائصهم والبدهيات المعروفة عنهم، حتى توصلوا من خلالها إلى علم الإسناد الذي كانوا يعتبرونه دينا، فكيف يتهم المسلمون بعد ذلك بعدم الحيطة والتثبت؟**

نبيئ - صلى الله عليه وسلم - على تبليغ المسلمين سنته الشريفة، وحرص المسلمون على تلقيها وحضور مجالسه صلى الله عليه وسلم، وكتبوا الأحاديث وتدارسوها فيما بينهم حتى حفظوها كما هي.

د توافرت في السنة عوامل عدة ساعدت على حفظ السنة ونقلها كما هي، ومن هذه العوامل:

إلىالصحابة، من استنصات الناس قبل الحديث إليهم، وشوق الصحابة للاستماع إليه، وجلوسهم أمامه كأن على رءوسهم الطير، وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يتخولهم بالموعظة، ولا يحدثهم إلا في وقت نـ سهو تعاليم السنة المشرفة.

عليهتلقيها، وصدورها من الرسول - صلى الله عليه وسلم - في مناسبات مختلفة جعلها ترتبط بهذه الظروف والتي عرفت فيما بعد بأسباب ورود الحديث عند العلماء, كل هذا أدى إلى حفظ السنة كما هي، كما أن ورد هن

ي صلى الله عليه وسلم.

الصحابة معلومة بتعديل الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم - لهم، كما أنهم علموا عقوبة الكذب على رسول الله، وكل هذا ينفي أن يكونوا قد كتبوا الحديث على عجل دون التثبت من ألفاظه.

م - في بعض الأحيان - شاهدا يشهد بسماعه حديثا رواه آخر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - لا يعني تكذيب الراوي الأول، أو أن الكلام لم يرو بلفظه، وإنما هو زيادة استيثاق، وزيادة في الحيطة والتثبت, ودليل

ـ عليه وسلم - المبلغ عن ربه يرسل الأفراد من أصحابه إلى الأمصار لتعليمهم القرآن والسنة، ولم يكن النبي - صلى الله عليه وسلم - ليبعثهم دون أن يتأكد من قدرتهم على تحمل هذه التبعة، وأنهم قادرون على

حديث العامة بما لا يفهمونه كان الغرض منه ألا يكذب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وحتى لا يقع الخلط والشك في الدين، ولا تقع الفتن والقلاقل، وليس سبب ذلك أن الحديث كتب على عجل كما يزعم المبه

جع:

رة، ط1، 1421هـ/ 2000م.

اهرة، ط2، ص46 بتصرف.

رون، ط1، 1405هـ/ 1985م، ص35.

[3]. صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: العلم، باب: التناوب في العلم، (1/ 223)، رقم (89).

اهرة، ط2، ص49.

[5]. استنصت الناس: أي: اطلب منهم أن ينصتوا، والإنصات أبلغ من الاستماع؛ إذ الاستماع عدم الكلام، والإنصات عدم الكلام، واشتغال الذهن بما يقال.

[6]. صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: العلم، باب: الإنصات للعلماء، (1/ 262)، رقم (121).

[7]. صحيح: أخرجه أبو داود في سننه (بشرح عون المعبود)، كتاب: الطب، باب: في الرجل يتداوى، (10/ 239)، رقم (3849). وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود برقم (3855).

[8]. صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: العلم، باب: ما كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا، (1/ 195)، رقم (68).

[9]. صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: العلم، باب: من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه، (1/ 227)، رقم (95).

[10]. حسن: أخرجه أبو داود في سننه (بشرح عون المعبود)، كتاب: الأدب، باب: الهدي في الكلام، (13/ 126)، رقم (4829). وحسنه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود برقم (4839).

[11]. صحيح مسلم (بشرح النووي)، كتاب: الزهد، باب: التثبت في الحديث، (9/ 4089)، رقم (7374).

[12]. صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: الإيمان، باب: الدين النصيحة، (1/ 166) معلقا. صحيح مسلم (بشرح النووي)، كتاب: الإيمان، باب: بيان أن الدين النصيحة، (1/ 431)، رقم (193).

اهرة، ط1، 1407هـ/ 1987م، (1/ 167).

[14]. أخرجه مالك في الموطأ، كتاب: الأقضية، باب: القضاء في المرفق، (2/ 745)، رقم (1429).

[15]. السنة النبوية: مكانتها، عوامل بقائها، تدوينها، د. عبد المهدي عبد القادر عبد الهادي، دار النصر، القاهرة، 1989م، ص62: 66 بتصرف.

اهرة، ط1، 1407هـ/ 1987م، (1/ 34).

[17]. جامع بيان العلم وفضله، ابن عبد البر، مكتبة التوعية، القاهرة، 1428هـ، 2007م، (1/ 296).

[18]. شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، تحقيق: نور الدين عتر، (1/ 151).

[19]. الخنا: فحش الكلام.

[20]. السنة النبوية: مكانتها، عوامل بقائها، تدوينها، د. عبد المهدي عبد القادر، دار النصر، القاهرة، 1989م، ص73.

[21]. صحيح: أخرجه أبو داود في سننه (بشرح عون المعبود)، كتاب: السنة، باب: لزوم السنة، (12/ 230)، رقم (4592). وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود برقم (4605).

[22]. صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: العلم، باب: ليبلغ العلم الشاهد الغائب، (1/ 240)، رقم (105).

[23]. أخرجه مالك في الموطأ بلاغا، كتاب: القدر، باب: النهي عن القول بالقدر، (2/ 899)، رقم (1594).

[24]. صحيح: أخرجه الترمذي في سننه (بشرح تحفة الأحوذي)، كتاب: العلم، باب: الحث على تبليغ السماع، (7/ 347، 348)، رقم (2794). وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي برقم (2656).

[25]. صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: العلم، باب: تحريض النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفد عبد القيس على أن يحفظوا، (1/ 221)، رقم (87).

اهرة، ط2، 1408هـ/ 1988م، ص60.

[27]. صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: العلم، باب: إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، (1/ 242)، رقم (108). صحيح مسلم (بشرح النووي)، المقدمة، باب: تغليظ الكذب على رسول الله صا

[28]. حسن: أخرجه أحمد في مسنده، باقي مسند الأنصار، حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، رقم (23529)، وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على المسند: إسناده حسن.

[29]. حسن: أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب: الفرائض، (13/ 390)، رقم (6031). وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان: رجاله ثقات.

[30]. صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: الاستئذان، باب: التسليم والاستئذان ثلاثا، (11/ 28)، رقم (6244).

[31]. صحيح: أخرجه أبو داود في سننه (بشرح عون المعبود)، كتاب: الفرائض، باب: المرأة ترث من دية زوجها، (8/ 102، 103)، رقم (2925). وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود برقم (2927).

اهرة، ط1، 1418هـ/ 1998م، ص13.

[33]. صحيح: أخرجه الدارمي في سننه، كتاب: الطلاق، باب: خروج المتوفى عنها زوجها، (2/ 221)، رقم (2287). وصححه حسين سليم أسد في تعليقه على سنن الدارمي.

اهرة، ط1، 1418هـ/ 1998م، ص18.

[35]. صحيح: أخرجه أبو داود في سننه (بشرح عون المعبود)، كتاب: الوتر، باب: الاستغفار، (4/ 268)، رقم (1518). وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود برقم (1521).

[36]. صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: الجنائز، باب: فضل اتباع الجنائز، (3/ 229)، رقم (1324). صحيح مسلم (بشرح النووي)، كتاب: الجنائز، باب: فضل الصلاة على الجنائز واتباعها، (4/ 1546)، رقم

[37]. توثيق السنة في القرن الثاني الهجري، د. رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1400هـ/ 1981م، ص33.

يروت، ط2، 1404هـ/ 1984م، ص235.

يروت، ط3، 1409هـ/ 1998م، (1/ 157).

نئذ، ص376، رقم (1768).

[41]. صحيح مسلم (بشرح النووي)، كتاب: الحيض، باب: المذي، (2/ 848)، رقم (682).

[42]. في السنة النبوية ومصطلح الحديث، د. حسين سمرة، دار الهاني، القاهرة، 1427هـ/ 2006م، ص50: 56 بتصرف.

[43]. الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، الخطيب البغدادي، مكتبة ابن عباس، القاهرة، 2002م، (1/ 506).

[44]. صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: العلم، باب: إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، (1/ 242)، رقم (107). صحيح مسلم (بشرح النووي)، المقدمة، باب: تغليظ الكذب على رسول الله صا

[45]. صحيح مسلم (بشرح النووي)، المقدمة، باب: وجوب الرواية عن الثقات، (1/ 168).

اهرة، ط1، 1426هـ/ 2005م، ص94.

اهرة، ط1، 1421هـ/ 2000م، ص50.

[48]. صحيح مسلم (بشرح النووي)، المقدمة، باب: النهي عن الحديث بكل ما سمع، (1/ 170).

[49]. صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: العلم، باب: من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا، (1/ 272) معلقا.

[50]. صحيح مسلم (بشرح النووي)، المقدمة، باب: النهي عن الحديث بكل ما سمع، (1/ 170، 171).

[51]. صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: العلم، باب: حفظ العلم، (1/ 261)، رقم (120).

اهرة، ط1، 1421هـ/ 2000م، ص87.

[53]. في رحاب السنة النبوية، د. إبراهيم عوضين، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ط1، 1412هـ/ 1992م، ص15 بتصرف.